

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (9/8)

علي عبدالعزيز الشبل

نبدأ بجُوز نبدأ قبل الوقت اعطاك تركي نسخة من الكتاب يا المري اطلقتك نسخة يعني وصلت الى قواعدها سالمه ها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:00:05

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:45

من سار على نهجهم واقتفي اثرهم وقل واتبع سبيلهم الى يوم الدين اما بعد لاحظوا ان الحضور اليوم قليل ما السبب فانه اذا عرف السبب بطل العجب الحافظ ابن حجر له كتاب سماه ايش - 00:01:04

العجب فيما ورد في شهر رجب ان النبي اذا عرف السبب بطل العجب واظن السبب لاجل الحفظ ليس كذلك يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - 00:01:31

هذا في سياق الادلة من السنة على اثبات صفات الله جل وعلا وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض في الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي والحاكم وصححه الامام احمد - 00:01:57

قال ربنا الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطاياانا. انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ - 00:02:19

والحديث حسن شيخ الاسلام وصححه الحاكم وغيره هذا الحديث امر به عليه الصلاة والسلام ان يرقى به المريض فهي من الرقية الشرعية التي جاءت في السنة في رقية المريض والشاهد منه على المظمون قوله ربنا الذي في السماء تقدس اسمك - 00:02:41 والمراد في السماء ايش العلو السماء في العلو تكون في ظرفية واذا اريد بان في بمعنى على فيكون ايضا على السماء اي على السماء المبنية امرك في السماء والارض العلو والسفل - 00:03:09

كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض في اثبات الرحمة لله جل وعلا وخطاياانا هو التقصير والمعصية اغفر لنا حوبنا اي ظلمنا لأنفسنا. وخطاياانا ان تربوا الطيبين انزل رحمة من رحمتك - 00:03:31

وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. دل الحديث ايضا على علو الله من اين من قوله انزل والانزال من اين يكون - 00:04:05

من اعلى الى اسفل. ففي هذا الحديث اثبات علو الله جل وعلا من وجهين قوله انت في السماء وقوله انزل وكذلك ما جاء في الحديث الذي رواه الشیخان عن ابی سعید الخدیر رضی اللہ عنہ - 00:04:25

ما اسم ابی سعید ومن يعرف ابو سعید الخضری معروف بكنته لكن ما اسمه سعد ابن مالک ابن سنان من بنی خضرۃ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا تؤمنونی - 00:04:45

وانا امین من في السماء قال الشيخ حديث صحيح الا تؤمنونی اي على ما اقول وعلى ما اقسم وانا امین من في السماء. وقد امنی الذي في السماء وهو الله جل وعلا - 00:05:12

وقوله من في السماء اثبات صفة العلو لله. لأن السماء المراد بها العلو الا تؤمنونی وانا امین من في السماء يعني علو الله جل وعلا على خلقه في هذا وصف لله بأنه في السماء في العلو - 00:05:33

قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث والعرش فوق ذلك والله فوق العرش لا تخفي عليه خافية هذا المسمى بحدث الاوعال وهو

الحديث حسن رواه احمد وابو داود وغيرهما فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ما بين السماء والارض - [00:05:54](#)  
مسيرة خمسة مائة عام وكتاب كل سماء مسيرة خمسة مائة عام وبين كل سماء والتي تليها مسيرة الخمسة مائة عام وبين السماء السابعة  
والعرش بين اسفله وادناه كما بين السماء والارض والله فوق العرش - [00:06:17](#)

وبين السماء وعلى السماء بحر ما بين اسفله الى ادناه كما بين السماء والارض والعرش فوق ذلك والله فوق العرش ويعلم ما انت  
عليه في رواية لا تخفي عليه منكم خافية - [00:06:38](#)

ولهذا اثبات علوه سبحانه والعرش هو سقف المخلوقات واعلاها والله فوقه سبحانه استوى عليه فعلا وارتفع واستقر وصعد عليه قال  
وقوله للجارية اين الله؟ هذا الحديث رواه مسلم عن معاوية ابن الحكم السلمي - [00:06:56](#)

وله قصة وذلك انه عليه الصلاة والسلام جاء معاوية ابن الحكم السلمي فدخل معهم في الصلاة فعطفس رجل فقال له يرحمك الله وهو  
يصلبي فرمقه الصحابة في ابصارهم هكذا فلما لقي رأى ذلك قال واتكلى امياه - [00:07:20](#)

يا ويلي ويلاه واصبح الصحابة يضربون على على افخاذهم لانه تكلم في الصلاة لما فرغ من صلاته قال فبابي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وامي فوالله ما قهرني ولا نهري - [00:07:49](#)

يعني ما عنا فعلى وانما قال هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر او من كلام الناس انما هي للذكر والتسبيح والتهليل. وقراءة  
القرآن لما قال له هذا القول انفرجت اسراير معاوية ابن الحكم - [00:08:11](#)

فافضل النبي بما يهمه قال يا رسول الله انه كانت لي جاران لي جارية والجارية صغيرة لها تسعه وعشرين سنين وانها رعت لي غنما  
بسleur ما هو سلع جبل في وسط المدينة الان حررت به البيوت من جميع الجهات - [00:08:30](#)

اقرب جبل للحرم النبوى اسمه سلع من جهة الشمال الغربي وانه عدا عليها الذئب فاكل واحدة منها من غنمها بنت عمرها كم عشر  
سنوات الغنم ويعدوا عليها الذئب شجاعة ولا - [00:08:53](#)

ها الانام تعين الجبناء ابو عشرين سنة نقول اطلع للبر ارعى الغنم يقول ما اعرف اخاف يخاف من الضب ولا يخاف من ايه؟ من  
الحياة قال وانه عدا الذئب على واحدة منها فاكلها - [00:09:18](#)

وانها جاءتنى فصكتها صكة عطاها ايش؟ صكها على وجهه يعني كف شتسمون مخمس عندكم ها عطاها طراق عطاها ستار على  
وجهها موب على راسها وانه ندم فقال يا رسول الله اعتقها - [00:09:37](#)

قال بها الي فلما جاء بها قال للجارية اين الله وقالت ايش الله في كل مكان الجارية ما هي باشعرية ها اليست جهنمية ومعتزالية؟ ابدا  
وانما اجبت لفطرتها. قالت الله في السماء اي في العلو - [00:10:03](#)

واشارت باصبعه الى السماء طيب سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية يجوز؟ ولا ما يجوز لو قال واحد ان هذا سؤال امتحان  
والرسول بيتحنها يجوز هذا نعم لان الذي سألهها رسول الله - [00:10:32](#)

صلى الله عليه وسلم ثم قال لها من انا قالت انت رسول الله يعني عندها تمييز وعندها معرفة فقال لمعاوية وابن الحكم السلمي  
سيدها اعتقها فانها مؤمنة كيف حكم النبي عليه الصلاة والسلام بایمانها؟ بالفطرة بانها عرفت ان الله في السماء ليس في كل مكان كما  
يقول - [00:10:51](#)

الدكتورة والمشايخ اصحاب العمامات والجبب من جروا ورائهم السبح الجارية الصغيرة اعرف بالله ومكان الله منهم والسؤال باللين عن  
المكان السؤال بالان ايش عن المكان وقالت الله في السماء وانا رسول الله فاقررها النبي على ذلك - [00:11:16](#)

ولم ينكر عليها بل شهد لها بالایمان صلى الله عليه وسلم فدل على ان الله العلو دل على ذلك الكتاب القرآن في ايات كثيرة مرت علينا  
وهذا يدلنا السنة على ان الله في العلو - [00:11:45](#)

والاجماع اجمع الخلق ما هو بس المسلمين الخلق على ان الله في العلو حتى البهائم البهائم الان اذا اصابها الكروافع بابصارها  
واعناقها الى اين الى السماء وذكروا ان سليمان خرج يستسقي مرة - [00:12:01](#)

لما اصابهم الجذب ووجد نملة قد رفعت قوائمها كم قائمة للنملة؟ ست ولا اربع ولا ثمان ست رافعة قوائمها مستلقيه تدعوا فقال عليه

الصلوة والسلام ارجعوا فقد كفيتكم بدعوة غيركم. لأن الله علم سليمان منطقا - [00:12:23](#)

البهائم هذا من الاجماع ويش دليل الحس ودليل الاجماع جميعا. الاجماع اجماع الرسل حتى موسى قال لفرعون ان الله في السماء  
ولهذا قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - [00:12:51](#)

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. دل على ان موسى خبره لعدو الله طيب العقل دليل عظيم من ادلة اثبات  
العلو في العقل وهذا الدليل واضح قالوا ان ابا المعالي الجوني - [00:13:07](#)

العالم الاشعري المتكلم المشهور كان يقرر لطلابه ان الله ليس العلو ويأتي بالادلة ويأولها ويحرفها ويصرفها عن معناها لانه متكلم وقال  
له تلميذه ابو علي الهمданى قال يا استاذ دعنا من هذه الادلة والكلام عليها ما تقول في هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا -

[00:13:32](#)

اذا دعونا الله اتجهت الى العلو الانسان اذا دعا منكم ربه يتوجه قلبه الى السهو ولا للعلو؟ عينه يمكن للسفل ها لكن قلبه وخارطه ونيته  
الى العلو قال ما تقول في هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا؟ فضرب رأسه وقال حيرني الهمدانى حيرنى الهمدانى. لماذا؟ لانه -

[00:14:05](#)

عقلی فطري واضح فسبحان من ازاغ القلوب وثبتها ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب فبها  
اثبات ان الله على خلقه علو ذاتي - [00:14:36](#)

ومر ان العلو علينا ان العلو ثلاث انواع علو في الذات وعلو في القهر وعلو في الغلبة وفيه الردعة المحرفة والمحرفة المؤولة على  
نوعين منهم من يقول ان الله في كل مكان. كقول الجهمية وعامة المتكلمين من الاشاعرة والمفردية وامثالهم - [00:14:55](#)

القول الثاني قول المعتزلة وفلاسفة المتكلمين ان الله لا داخل العالم ولا خارجة ولا فوقه ولا تحته ولا مداخل ولا محاید قال قوله  
صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت - [00:15:17](#)

حديث حسن اخرجه الطبراني هذا الحديث حديث عظيم في اخره قال وافضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت وهذه المعية  
هي المعية ايش العامة والمعية معيتان معية عامة لجميع الخلق - [00:15:42](#)

والله معهم بعلمه اما ذاته فهي في علوه معهم بعلمه سبحانه مطلع عليهم لا يخفى عليه منهم خافية قال ومن من حديث عبادة ابن  
الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الایمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت - [00:16:05](#)

وفي الحديث حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى صلاته اذا قام احدهم الى صلاته  
فلا يبصق لا يسفل لا يتنخم لا يبصق قبل وجهه اي امامه - [00:16:28](#)

لانه الى القبلة ولا عن يمينه فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه لانه قام يصلى لله ينادي الله مستقبل القبلة والله قبل وجهه ولا  
عن يمينه ولكن يبصق عن يساره يلتفت التفتا يسيرا هكذا - [00:16:48](#)

او تحت قدمه اذا احتاج للبساط وليس معه ما يحمله من انديل وغيره او تحت قدمه لماذا؟ لان اشرف الجهات في الصلاة جهة القبلة  
واذا قام العبد يصلى لله فان الله تلقاه وجهه كما في الحديث يعني ان الله يقبل عليه - [00:17:11](#)

اما هو في ذاته فانه في علوه ولكن هذا يدل على معية الله لعبد اثناء الصلاة معية خاصة يقتضي ماذا واطلاعه عليه وتأييده. وان  
الله يقبل عليه اذا اقبل العبد على ربه - [00:17:32](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل العبد على ربه بصلاته اقبل الله عليه فإذا التفت او انصرف وصرف  
الله عنه وهذا فيه ادلة قربه سبحانه من عبده - [00:17:52](#)

والله قريب مع علوه ظاهر مع دنوه لاحظتم هذا قال وقوله صلى الله عليه وسلم هذا في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة  
اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:18:14](#)

ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها هذا  
حديث النوم اذكار النوم اللهم رب السماوات السبع - [00:18:40](#)

ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل الثورات والأنجيل والقرآن اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة  
انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء - 00:19:00

ولهذا من اسماء الله الاول وليس من اسمائه الالزي او القديم وانت الآخر فليس بعدك شيء ليس من اسماء الله الدائم وانما الآخر وانت  
الظاهر فليس فوقك شيء والظهور يدل على علوه - 00:19:19

وانت الباطن فليس دونك شيء. الباطن يعني القريب لا احد اقرب الى الله جل وعلا من منه سبحانه ولهذا قال سبحانه ونحن اقرب  
الى من جبل الوريد الله وملاكته ومن شاء من جنده اقرب الى عبده حتى من جبل الوريد - 00:19:37

اقض عني الدين واغنبي من الفقر ففي اثبات علو الله واثبات ايضا قريبه سبحانه ولما رفع الصحابة رضي الله عنهم كانوا مع النبي  
عليه الصلاة والسلام العمرة رفعوا اصواتهم بالذكر - 00:20:00

حديث في مسلم عن أبي موسى الأشعري ما اسم أبي موسى ها عبد الله ابن قيس الاشعل اليماني لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر  
وهذا في غزوة خيبر رفعوا اصواتهم بالذكر - 00:20:27

حتى شوش بعضهم على بعض قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم يعني لا تستعجلوا ولا ترفعوا اصواتكم فانكم  
لا تدعون اصم ولا غائبة والله سميع بان ضد الاصم ايش - 00:20:47

سميع ولا غائب بل حاضر لانه معهم سبحانه وتعالى قريب منهم انما تدعون سماعا بصيرا اني اسمعكم بصير مطلع عليكم ان الذي  
تدعون سماعا بصيرا قريبا ما هو بعيد ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق - 00:21:09

راحلته فهذه تدل على صفتين الصفة الاولى صفة القرب له سبحانه فالله قريب وهذا معنى كونه باطل الذي ليس دونه شيء هو  
قريب مع علوه جل وعلا. وتدل على صفة المعيية لكن المعيية العامة والخاصة - 00:21:33

معية الخاصة التي هي تختص لآولياءه سبحانه وتعالى ومعيته الخاصة مشابهة لقربه سبحانه ولهذا قال من قال ان العلماء ان المعيية  
الخاصة هي بمعنى القرب وهي تقتضي تستلزم التأييد والحفظ - 00:21:59

والنصر وان لا يصيب عبده منه الا ما يحب ففي هذه الاحاديث اثبات العلو واثبات ايش المعيية واثبات بالقرب منه سبحانه وتعالى كل  
ذلك على وجه يليق بجلال الله لا نكifice ولا نمثله ولا نعطيه ولا نشبهه - 00:22:26

قال قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون القمر ليلة البدار لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلة  
قبل طلوع الشمس وصلة قبل غروبها فافعلوا - 00:22:50

وال الحديث في الصحيحين هذا الحديث حديث جرير ابن عبد الله البجلي وقد جاءت احاديث الرؤية في اكثر من ثلاثين حديثا قال  
انكم سترون ربكم سترون السين للتسويف القريب ولا بعيد - 00:23:08

ها القريب سوف للتسويف البعيد سوف اذهب هل هي مثل سأذهب انكم سترون ربكم اذا الامر قريب كما ترون القمر ليلة البدار  
متى يكون القمر اشد ما يكون بدرها - 00:23:27

ليلي الست بعد ثمانى. كم هي ليلة اربعطعش لا يشغلك شماغك الربطه ليلة اربع عشرة اعظم ما يكون القمر فيه بدرها شبه النبي عليه  
الصلوة والسلام الرؤية بالرؤية او المرء بالمرء - 00:23:49

ها يا اخوان شبه الرؤية بالرؤية او المرء بالمرء شبه الرؤية بالرؤية سترون ربكم كما ترون القمر ليس البدار ولم يشبه المرء وهو الله  
بالقمر طيب لماذا شبه رؤيتنا لله برويتنا للشمس والقمر - 00:24:16

لانه قال القمر ليلة البدار والشمس ليس دونها سحاب لماذا شبه الرؤية؟ رؤيتنا لله برويية الشمس والقمر جميل وغيره لها شبه رؤيتنا  
للشمس لله بش رؤية الشمس والقمر لامرنا الاول ان القمر يرى من ايه؟ من علو ولا من سفل - 00:24:45

من العلو وكذلك ربنا سيرى وهو في علو الوجه الثاني ان القمر والشمس واحد ولا اكثرها كلاهما واحد والراغبون لهم كثيرون وكذلك  
الله واحد والراغبون له كثيرون ولهذا لا تضامون في رؤيته. ما معنى الضيم - 00:25:19

لا يصيبكم نقص لا تضامون اي لا يصيبكم نقص في رؤيته ولا ينضم بعضكم الى بعض فتتزاحمون الان الذي في الامام لو كنت جالس

ها هنا اللي في الامام يراني احسن من اللي في الخلف - 00:25:47

واوضح والي في الخلف لا لا يكون واظحا فهذا يصيّبهم ضيم. ولهذا لا احد اذا جاء موكب امير او شيخ او عالم او وزير القريبون 00:26:20 يرونوه اوضح من البعيدين ويحصل ايش ؟ مضامنة وضيم في رؤيته - 00:26:20

بل ربما تحصل مضاراة. ولهذا قال لا تضارون في الروايات الاخرى لا تبارون اي لا يصيّبكم ضرر ورؤية الله جل وعلا كذلك ليس فيها ضيم ولا ضار وهذا فيه اثبات - 00:26:37

صفتين علو الله واثبات رؤيته سبحانه يوم القيمة ثم قال فان استطعتم ذكر من اسباب تحصيل هذه الرؤية الا تغلبوا بنوم او بغفلة او بكسل على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يشير الى صلاته - 00:26:55

الفجر والعصر صلاة الفجر وصلاة العصر افعلنوا صلوات الله وسلامه عليه. اذا في الحديث اثبات رؤية الله في الدنيا ولا في الآخرة في 00:27:19 الآخرة فانكم سترون وهذه الحروف حروف التنفيذ كما يقولها اهل اللغة - 00:27:19

قال الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به يعني الى الاحاديث الكثيرة التي دلت على الصفات التي وصف فيها النبي صلى الله عليه وسلم ربه - 00:27:45

بما يليق بالله المؤلف ما قصد الاستيعاب ولا اراد ان يأتيكم بجميع الاحاديث وانما اراد التمثيل من يعدد لنا شيئا من احاديث الصفات 00:28:04 انا اقول لكم حديث فيما رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلوب العباد بين اصبعين - 00:28:04

من اصابع الرحمن يقلبها او يقلبها يقلبها كيف يشاء وكان يكثر ان يقول اللهم مقلب القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك فاثبت لله الاصابع ولهذا جاء في بعض الالفاظ انه اشار باصبعيه - 00:28:28

لا من باب التشبيه فحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشبه الله بخلقه ولكن من باب اثبات الحقيقة ان لله اصابع حقيقة لائقة بذاته وعظمته وجلاله كما قال ان الله سميع بصير واسرار الى سمعه وبصره. بالسبابة والابهام ليثبت ان سمع الله حقيقي وبصر الله حقيقي - 00:28:48

ولا يفيد ذلك التشبيه طيب وغيرها احد الصفات من يذكر نعم ها حديث الحبر حديث ابن مسعود قال جاء حبر من اخبار اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا محمد في رواية يا - 00:29:16

ابا القاسم شوف اليهود ما قال يا رسول الله قال يا يا محمد او يا ابا القاسم انا نجد يعني في كتبنا ان الله يضع السماوات على اصبعه والارض على اصبع - 00:29:40

والماء على اصبع والشجرة على اصبع. وسائل الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن مسعود فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

حتى بدت نواجذه اما انيابه او ابراء اطرافه اضراسه تصدقها لقول الحبر تصديقها لقول الحبر وقرأ قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنيه. اذا هذا من اثبات - 00:30:12

الصفات الاصابع له واثبات اليمين والقبض. نعم نعم حديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويسقط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. هذا فيه اثبات اليد انها تقبض وتبسط - 00:30:34

ايضا نعم اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة. فاثبت ان لله نورا ولو جهه نور نعم مرتنا هذا هذا مرتنا حديث بات القدم والرجل نعم - 00:30:55

من يعرف ناحية الصفات ها يا اخوان مرت عليكم كثيرة. لماذا كان يحدث النبي ؟ لا والذى نفس محمد بيده هذا حلف بصفة الله لا والذى نفسي بيده ايضا قوله عليه الصلاة والسلام يمين الله سحاء الليل والنهار لا تغطيها اي لا - 00:31:23

اتنقصها نفقة ارأيت ما انفق منذ خلق السماء والارض اثبات اليمين وانها يمين وسحة غيرها ؟ نعم انت اي نعم نعم حديث دخول المسجد اعوذ بالله العظيم بسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:31:48

استعاد بالله وبدور وجهه سبحانه وتعالى. نعم في ايش ؟ في ايش في ايش لا فهو بحديث حديث هذا حديث لكنه لا يصح مرفوعا

الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء عن ابن عباس الحجر الاسود يمين الله في الارض - 00:32:18

فمن استلمه فكأنما استلمني من الله فهذا لا يدل على الصفات لكن معناه معنى الحديث ان من استلم الحجر الاسود فكأنما استلم  
يمين الله لا ان الحجر هو عين يمين الله جل وعلا - 00:32:51

وهذا موقف على ابن عباس لا يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال فكأنما استلم نعم نعم المتابون في جلال الله عن  
يمين الرحمن وكلتا يديه يمين اثبات اليدين لله. ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين والحديث في الصحيحين -

00:33:06

ما معنى اصف يديه يمينها انها متساویتان في الفضل والشرف. لا مزية ليد على اخرى طيب وغير هذا من الصفات كيف يأخذها  
بيمينه فيريبيها له كما يربى احدكم فلوه. حتى تكون مثل الجبل - 00:33:30

والفلو هو صغير اه الفرس يربى لها يأخذها بيمينه اثبات اليدين له سبحانه. نعم لا في السنة نزيد احاديث اي نعم نعم هذى هذا مر  
علينا الله اشد فرحا نعم - 00:33:55

نعم حديث ابي سعيد في يوم القيمة لتبعد كل امة ما كانت تعبد. فیأئته من الله جل وعلا بصورته في كشف عن ساقه فيخر  
المؤمنون له سجدا نعم حديث الشفاعة العظمى. يقول ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى. ان الله قد غضب اليوم غضبا لم يغضب  
مثله قط وان يغضب - 00:34:21

وهذا اثبات الغضب لله جل وعلا ويشفع الى الله ليجيء اثبات المجيء له سبحانه المقصود ان احل الصفات كثيرة قد جمعها العلماء  
البخاري عقد كتابا في اخر الصحيح سماه كتاب - 00:34:45

التوحيد وجمع فيه ما كان على شرطه من هذه الاحاديث وكذلك غيره من العلماء ومنهم من افرد في الصفات كتابا مستقلا في كتاب  
التوحيد واثبات صفات الرب لمن الامام الائمة ابي بكر محمد بن خزيمة - 00:35:07

مطبوع في مجلدين ومنها كتابها كتاب الاسمى والصفات للبيهقي فهو عنى بجمع الاحاديث لكنه كدر هذا الجمع بتأويلاته لها اذا  
عقب الكلام عليها من الكتب في هذا ايضا في اثبات صفات الرب جل وعلا كتاب التوحيد - 00:35:29

آآ ابي عبد الله محمد ابن اسحاق ابن منه وغیر ذلك من الكتب المفردة والمستقلة. يقول الشيخ الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. اي نؤمن بها مصدقين لرسول الله - 00:35:55

الذى صدقه الله. ومؤمنين بما جاء فيها من وصف الله بصفاته لان الرسول اعرف الناس بالله جل وعلا. قال فان فرقة الناجية سماها  
فرقه لان الرسول قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه - 00:36:22

مفترقة النصارى على اثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة اي الموضوع قريب على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة  
فسماها فرقه فان الفرقه الناجية التي ليست في النار نجس - 00:36:40

أهل السنة والجماعة. لماذا قال اهل السنة؟ لانه قيل يرسى من هم؟ قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اي على  
سنطي وسموا بالجماعة لانه قال في الرواية الاخرى هم الجماعة وهم السواد الاعظم - 00:36:59

يؤمنون بذلك من اراد ان يكون مع اهل السنة والجماعة حقا وصدقابلا دعاية وادعاء فليؤمن بما جاء عن الله على مراد الله وما متى  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصف الله - 00:37:15

على مراد رسول الله. فان امن بذلك ايمانا صحيحا بلا تكييف ولا تحريف ولا تمثيل فهو من اهل السنة والجماعة. اما ان  
حرف او اول او عطل او فوظ تفوظا كاما في المعنى والكلية فليس هو من الفرق النادي وليس من اهل السنة والجماعة وان -

00:37:31

دعا انه منهم وان رفع شعارا قال نحن اهل سنة جماعة فان هذا لا ينفعه لان المسألة ليست بالدعوى وانما المسألة بالتحقيق قال كما  
يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه - 00:37:56

كما سبق في الآية من اسماء الله وصفاته يؤمنون بذلك كله لكن باربعة قيود وبأربعة شروط من غير تحريف لا يحرفنا الكلمة عن

مواضعه. والتأويل تحريف اذا قال الرحمن على العرش استوى يعني استولى حرف الاستواء الى الاستيلاء - 00:38:13  
اذا قال ان الله جل وعلا لا يفرح ولكنه يريد الاحسان حرف الفرح الى ارادة الاحسان. اذا قال ان الله لا يغضب انما يريد الانتقام حرف الغضب الى ارادة الانتقام - 00:38:35

من غير تحريف والمحرفة لكلام الله من هم ها اليهود يحرفون الكلمة عما عن مواضعه في الآيات الأخرى من بعد مواضعه وهؤلاء تشبهوا بهم من التجهم والاعتزال والمتكلمون المتكلمين ولا تعطيل. والتعطيل افراغ الله عن صفاتاته. فكل تحريف يصل ايش - 00:38:50

للتعطيل. اذا قلت ان الله ما استوى انما استولى حرف الاستواء وعطلت الله عنه عن استوائه اذا قلت ان الله ما يغضب هذه الصفة وعطلت الله عنها ومن غير تكيف لا نعلم كيفية غضبه - 00:39:14

ولا كيفية استوائه ولا كيفية يديه ولا قدمه ولا وجهه ولا عينيه ولا سائر صفاته لماذا؟ لأن الله ليس كمثله شيء ولم نعلم بعلم من الله عن كيفية اسمائه وصفاته وذاته فتتأدب مع الله - 00:39:34  
اذا كنا نتأدب عن مع الجنة والنار لا نعلم كيفية بنيهما ولا يوم القيمة وكلها مخلوقة. اذا الله اولى ان نتأدب ونؤمن بما جاء عنه من غير ان نعرف كيفية ذلك - 00:39:56

ولا تمثيل لا نمثل الله بالمخلوق وهذا احد النوعين والنوع الثاني ولا نمثل المخلوقات بالله جل وعلا مسألة الوسطية اريد ان اؤجلها لانها تحتاج الى بسط يناسب هذا المقام واضح هذا - 00:40:12

في سؤال في اشكال الطالب الذي اجاب بالامس محمد ابن حسن ابن محمد علي انت الجائزتك ها ما هو سؤالك نعم يقول هل النور الذي جاء في الحديث لوجه الله هل هو مخلوق ولا ليس مخلوق؟ النور نوران - 00:40:43

نور وجه الله وهو نور الله فهذا صفة من صفاته ليس بمخلوق الله نور السماوات والارض مثلاً نوره كمشكاة ولهذا ابن القيم اطال في هذه المسألة في كتابه الصواعق المرسلة في اثبات النور لله جل وعلا - 00:41:27

فنور الله ليس بمخلوق لانه صفة من صفاته كعلم الله وسمعيه النور الثاني نور الحجاب فانه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجابه النور وفي رواية حجابه - 00:41:47

النار قال ورداء الكرباء على وجهه حجابه النور او حجابه النار او كشفه ما هو الحجاب لاحرقته سبحات وجهه يعني نور وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني يحرق ايش - 00:42:06

كل شيء وسبحات وجهه هو الصفة نور الوجه واما حجابه النار او النور الذي قال فيه ابوه ابو ذر لما قال يا رسول الله ارأيت ربنا؟ قال رأيت نورا في رواية النور ان اراه فهذا النور الذي رأاه النبي هو نور ايش - 00:42:25

نور الحجاب نور الحجاب لانه قال حجابه النور او حجابه النار. فالنور نوران نور مخلوق وهو نور الحجاب لانه من نار والنور الثاني هو نور الوجه قال لأحرقت سبحات وجهه يعني نور وجهه - 00:42:44

واضح هذا؟ نعم نعم الرقية المريض تكون بعدة صور تجتمع بقراءة القرآن والاحاديث الصحيحة الفاتحة رقية واية الكرسي رقية والمعوذات رقية واخر الaitien من البقرة رقية. والبقرة كلها رقية - 00:43:05

القرآن شفاء والاحاديث رقية نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ثلاثة حديث الرقية الذي مر علينا - 00:43:39

ربنا الذي في السماء تقدس اسمك الى اخر رقية اذا رقاها اما يقرأها على المريض قراءة من غير نفس فهذه رقية او يقرأها وينفتح فيخرج من ريقه من بعض ريقه مع هوانه - 00:43:54

وهذه رقية سورة صحيحة لانه فعلها الصحابة رضي الله عنه او يقرأها من غير ان ينفتح كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يعوذ الحسن والحسين من الصور الصحيحة ان يقرأها في ماء - 00:44:16

فيشربه المقربي عليه لماذا؟ لانه انفصل منه بعض قراءته في هذه الرقية. فليس الماء هو الرقية وانما الرقية ماء ما قرأ في الماء وهذا

مسألة مهمة بعض الناس يعتقد ان الماء هو - 00:44:35

اللي فيه العلاج وهو الشفاء لا الشفاء في ايش في كلام الله في هذه الرقية التي قرأها ولهذا قلنا لا تصلح الرقية عبر الاقمار الصناعية  
ولا عبر الجوال او عبر قناة الحقيقة - 00:44:53

التي لعب فيها من لعب على الناس لاحظتم يا اخوان فكونوا عقلاء فان المؤمن كيس فطن. والآخر كيس قطن ما يفهم ويلعب عليه  
ويلعب على عقله حتى يسلب عنه دينه وهو لا يشعر - 00:45:10

نعم من الرقية ايضا ان يكتب القرآن كتابة بالزعفران او بشيء ظاهر ثم يبلله في شرب او فيأكله. لا ضيف هذا منها وجاء ذلك عن  
جماعة من السلف نعم يا أخي - 00:45:31

ترى هنا درسنا في العقيدة الوسطية وليس في الرقى انتبهوا لأن البيبان تفتح باب ورباب فنحن نريد بعد الباب طاقة ثم خلاص  
جدار ونقف اي نعم ما هي السورة؟ عط كلام واضح - 00:45:58

اللهم انا ما اعرف هالصورة الحمد لله لا مسست ولا فزت اي نعم اسمح لي بارك الله فيك. انا فهمت السؤال وساجيبك على فهمي  
يقولون ان ان الشيطان اذا دخل في الانسان واصبح يضطرب - 00:46:31

او انه يضرب او انه ينطق على لسانه يتكلم بكلامه هذي كلها صور صحيحة لكن الخطأ في التصرفات فان كثيرا وانتبهوا لهذا الكلام  
كثيرا من يدعى انه يعالج من المس - 00:46:58

لا يدري ما المس وكثيرا من الناس يظن ان به مس ما به الا العافية اكثر من تسعين بالمئة من يظن انه مسحور ما  
فيه الا الوهم - 00:47:18

لانه قيل له انك مسحور. والله قال لي الشيخ الفلاني انك مسحور. طيب والشيخ الفلاني نبي الشيخ الفلاني ليس عالما فكلامه يحتمل  
الخطأ اكثر من احتمال للصواب ويصدق المريض لضعفه انه مسحور او يصدق اهله ومن معه انه مسحور. وعنده التحقيق والتدقيق ما  
فيه الا العافية. ما فيه الا المرض الوهمي - 00:47:32

ال النفسي خمسة وتسعين بالمئة او خمسة وثمانين بالمئة من يظن ان فيه نفسا او سحرا او مسا ما فيه الا الوهم وقد يتحدث هو  
بلسانه بعقله الباطن او بخياله يقول هذا الجن تحدث به على لساني قد يضطرب - 00:47:56

عند قراءة القرآن ولا يعني هذا انه ممسوس او من انه مسحور او انه محسود. فالوهم نسبته غالبة. نعم هناك مس حقيقي لأن الله  
ضرب به المثل في اخر الربا. ولا يضرب الله المثل الا باامر واقع محسوس - 00:48:19

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتبخبطه الشيطان من المس وهذا شيء واقع محسوس ضرب به المثل لو لم يكن واقعا  
لما اضرب به المثل القرآن. لكن الكلام في غلو الرقة. وغلو القارئين وتصديق الجهال لهم - 00:48:38

أكثر من يصدقهم من هم العلماء للعوام العوام وما اكثر ما لعب هؤلاء الرقة على الناس. يبدأ محتسبا جزاه الله خير شوي شوي يبيع  
العسل بكذا والزيت بكذا وحبة البركة بكذا. شوي شوي يصير دجال - 00:49:02

وان اطال لحيته وقصر ثوبه وان طلع شيء في جبينه لا ينطلي هذا الا على السذج اسمحوا لي على البهم اللي ما يفهمون ولعب على  
هؤلاء ولعب هؤلاء على كثرين. اول على انفسهم لعب عليهم الشيطان ولعبهم على الكثير حتى علقو قلوبهم بهم - 00:49:23

الى ان اصبح من الناس الان من ينكر المس وينكر الاساليب القديمة الظرف وما الظرف والفصل وما الى ذلك. لماذا؟ لسوء  
تصرفات هؤلاء انتبهوا معى لهذا المعنى فلكل فعل ردة فعل. لأن هؤلاء اساءوا التصرف باستجهال الناس - 00:49:47

استجهالهم في عقولهم وفي دينهم حصل منهم ردة فعل اخرى في تكذيبهم وفي ردهم. ونغلق الباب فيما يتعلق بالرقى والشمامه وما  
يتعلق بها لأن هذا باب ما ينتهي وبعض الناس يصير امام مسجد عند حسن تلاوة - 00:50:08

يقرأ مرة على فلان فينفعه الله به. يفتر ويغتر به واقع وما اكثره. ولهذا الرقة الشرعيون او الرقة الحقيقيون بعيدون عن اسباب  
الشهرة. خفيون لا يتقصدون ان يجعلوا عيادات ومجالس - 00:50:26

ويقرأون في زمم وفي عسل وفي زيت وفي دهن وفي حبة البركة وتجارة واذدحام على ابوابهم وعلى عياداتهم هذا ما هو بشع ما

هو بعمل السلف هذا عمل المبتدعين المتهميين - 00:50:48

نعم الحمد لله رد عليهم بالقرآن في سبع مواضع واما اين كان قبل خلقه كما جاء في حديث ابي رزين العقيلي. لما جاءه في اليمن قال اين الله كان قبل اين الله كان - 00:51:03

قبل خلق الصور قال كان في عمامة فوقه عمى وتحته عمى يعني كان في العلو سبحانه وتعالى كان في علو نعم لا هذا الحديث متواتر رواه ستة عشر صاحبي وقد جمعت طرقه انا - 00:51:26

والفاظه رواه ستة عشر صاحبي الى قوله كلها في النار الا واحدة اما الروايات في هذه الواحدة فهي روایات متفاوتة وهذا الحديث ليس اذا ضاعفه هذا فمن جهله لان تضعيه اياه - 00:51:53

لان الرسول ما قاله وهو علم من اعلام نبوته لكن لا يريد ان يذكر الصوفية من هؤلاء الفرق لاحظت كيف يجيبها من حفظ الواسطية يا اخواني ولا احد بيننا وبينكم موعد لن نخلفه نحن ولا انتم مكانا - 00:52:10

ليس هذا موعدنا اليوم ما حفظ احد واسفا على يوسف وايضاً عيناً من الحزن سارجع اقول ما حفظها احد لكن اظن ان شاء الله ان زميلاتكم حفظنها حفظنها حفظ الواسطية ها - 00:52:39

تعال تعال هذا السؤال اين الكاتب السؤال كم رقمي في السعودية ولا هنا يلاه اكتب صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة صفر اربعة اثنين ثمانية ستة تسعة ثلاثة اعد علي ما كتبت - 00:53:00

ارفع صوتك سمعتوه ايش يقول ها ما اسمعوك ارفع صوتك قف واقفا سمعتوه الحمد لله. نعود للواسطية من حفظ الواسطية يا اخوان الله يصلحكم وبهدكم ما في علم الا بحفظ - 00:53:58

ليس علم الا ما حفظ والعلم ما حواه الصدر. لا ما حواه القمطر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لا الله - 00:54:42